رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

251. هل أحاديث الآحاد تثبت العقائد أم لا؟ – الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في الليلة الفائتة بعد ما انتهيت من الدرس ومشيت لحقني بعض اخوان لكانوا حاضرين. وقال لي اني فهمت من كلامك ان احاديث رسول الله الاحاد لا لا تثبت اه يعني العقائد - 00:00:00

فقلت له يا بني ما خرج هذا على لساني ولا انطلق ولا ولا خطر على قلبي قال اني فهمت من كلامك لانك قلت ان العقائد لا ينفع فيها الا اليقين علم العلم. وان الشك - 00:00:22

العقيد هذا صحيح. وان باب العمليات كفروع الفقه وجنسها ينفع فيها غلبة الظن والاجتهاد. هذا صحيح. هذا صحيح. لكني قلت كذلك ان باب العقائد ما نتلقاه الا عن الله او عن رسوله. فاذا جاءنا خبر عن الله في وصف الله او في اسماء الله - 00:00:41

او جاءنا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في في اسماء الله او صفات الله. كنا سمعنا واطعنا نعتقده ونؤمن به من غير تشبيه ده تكييف ولا تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تأويل - 00:01:08

بل ننزه ذلك ونعتقد ان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن هل معنى هل هل احاديث الاحاد - 00:01:37

وان كان الظن في طريقها بمعنى ان السند يرويه آآ رجل عن رجل عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم او حتى رجلان عن رجلان عن رجليه عن رجلين عن رجلين عن النبي او حتى - 00:01:58

تلاتة ولم يبلغ حد التواتر هل ذلك لا يفيد وجوه؟ انا قلت لابد اذا صح الخبر عن رسول الله فلا يحل لمسلم ان يتوقف ولا ان اذا جاء الخبر عن رسول الله سواء كان هذا الخبر يفيد عقيدة - 00:02:14

او يفيد عملا او يفيد سلوكا ما دام صح الخبر وجب العمل به. ولذلك الامام احمد بن حنبل رحمه الله لما فسئل عن احاديث الرؤيا عن احاديث رؤية الله قال تفيد العلم. هو لا يقصد انها لكونها آآ يعني انها كونها من طريق لاحد تفيد العلم. لان - 00:02:37

قاعدة عندنا القاعدة عندنا ان الحديث الصحيح الحديث الصحيح هو ما يرويه العدل الضابط عن مثله من اول السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فاذا جاء اهل الخبرة - 00:03:03

فيا رفة العلم اللي افضل مئات المرات واجود من صيارفة الذهب والمأس والجواهر الثمينة. وعددوا لنا وقالوا هذا الخبر صحيح ثابت عن رسول الله. خلاص ما احنا محل الشك. احنا ما بنشك في هذا الحد. ما يحل لمسلم ان يشك فيه. هذا ارتفع الشك عنه - 00:03:22

كل السبحة تقول هل ما هو في ظني لانه احد يمكن يكذبون مالك انت منت مسؤول عن هذا؟ انت مسؤول عن ان يسلم في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يسلم سند الحديث من الطعن والعلة والشذوذ وان يقدح في زمن - 00:03:46

هذا سلم هذا انتهى الكلام. فعندك حديث انما الاعمال بالنيات هذا حديث صدر البخاري به صحيحه واخر حديث ختم به البخاري اول حديث بدأ به البخاري آآ يروي عن آآ - 00:04:06

آآ يحيى بن سعيد طبعا في طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:04:27

من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او ينكحها فهجرته

الى ما هاجر اليه هذا اول حديث في صحيح البخاري. واخر حديث في صحيح البخاري مثل قريب من هذا السند يعني سند احد ايضا - 00:04:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. الحديث الاول ما روي بسند صحيح البتة الا من طريق عمر ابن الخطاب من الصحابة. ولم يرويه عن عمر ابن الخطاب - 00:05:06

علقمة ابن وقاس الليثي. ولم يرويه عن علقمة ابن وقاس الا محمد ابن ابراهيم التيمي. ولم يرويه عن محمد ابن ابراهيم الا عن يحيى ابن الا يحيى ابن سعيد الانصاري. ورواه عن سعيد اكثر من سبعمائة شيخ. رواه عن يحيى ابن - 00:05:30

سعيد الانصاري اكثر من سبعمائة شيخ. فهو في اوله حديث احاد وتلقته امة النبي عليهم عليه السلام بالقبول. ولم يطعن عليه احد من سلف هذه الامة ولا من خلفها ولا حتى اهل - 00:05:50

واهل الانحرافات فهل مثل هذا الحديث هو باحد هو احد فهل يرد لانه خبر احد؟ لا هذا ما هو دأب اهل السنة والجماعة. دأب اهل السنة والجماعة انهم يعرفون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

كان يبعث الامير او الرسول من رسله عليه السلام بالكتاب او او او بالخبر من الاخبار الى اطراف الارض الاسلامية فبمجرد ما يجيهم الخبر يقولون سمعنا واطعنا. ما يقولوا هو اللي راح اتنين ولا عشرة ولا مية هو متواتر ولا احد. ما يقولوا هذا - 00:06:23

لما كان الصحابة يصلوا في مسجد قباء يصلون في صلاة احدى الصلوات الخمس وجاء البشير لهم وهم في الصلاة وكانوا يصلون الى بيت المقدس الى جهة الشمال. وجوههم كله الى جهة الشمال. فوقف على باب مسجد قباء وقال الا ان الصلاة قد حولت الى القيام - 00:06:43

قبلة الى الكعبة فاستداروا في حلقة النسوان كانوا ورا الى جهة الجنوب والرجال الى جهة الشمال. فبالحال وهو الصلاة ما افسدوا صلاتهم. حركة التفات في اقل من لحظة كان الرجال الى جهة القبلة والنساء الى جهة الشمال دون ان - 00:07:03

آآ دون ولم يقولوا مين اللي جانا هو اتنين ولا تلاتة ولا متواتر ولا احد. بمجرد ما اخبره عن غيره سمعنا واطعنا. لان الاصل في اخبر عندهم انه عدل ضابط - 00:07:23

انه عدل لا يفتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه مجرد ما تسمع ان الرسول قال كذا خلاص لكن ما نثبت العقيدة بحديث فيه خلاف من العلماء العقيدة - 00:07:36